Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زوج متخم بالمسؤوليات يتعطف على (حرمه) . واختفى.

شعرت بالغضب يجتاحني موجات من الألم . لم أغضب لأن في دعوتهم نوع من الإعلان عن مساكنتي له ونحن ما نزال في مرحلة الخطبة .

غضبت لأنه مصر على أن ألعب دور الأنثى كما يتخيله . هو يذهب إلى عمله . أنا أذهب إلى مطبخه . وهو أيضاً مصر على إقناع الزملاء بهذه الصورة: ها هي تطبخ لنا ... أليس طبخها خيراً من كتابتها ..

قالها مساء على العشاء ، وأيده أحدهم بحماس بينما نظر إليه آخرون بشفقة وحدثوني بتعاطف رفاقي إنساني ...

كنت دوماً أكره المسرحيات العاطفية أمام (المتفرجين) واحتفظ بها لما بعد ...

وبعد انصرافهم قلت له بهدوء : لا تكرر هذه المهزلة كي لا تفقدني . من واجبك في المرة القادمة أن تستفسر عن مواعيد عملي ورغبتي في الطبخ أو لا ، ورغبتي في لقاء فلان أو لا قبل أن تجرؤ وتحدد لي مخططي الحياتي دونما استشارة أو استئذان . قال مضاحكاً : « لماذا أستشيرك ؟ هذا عملك الأساسي. ولماذا العمل في الصحافة ما دمت قد وجدت عريساً « أحمق » هو أنا !!... وتقدم مني ليضمني إليه ويخدرني . هربت . قلت له أنه إذا كان الزواج يعني هذا الإذلال السري فإني أنسحب من هذا المشروع ... تذكرت كيف كان يمتدح طبخي كلما حاول أحد الضيوف أن يحاورني عن كتابتي فازداد غضبي التهاباً ...

أصابته العدوى . صرخ بي : إن أحداً لن يتزوج منك ... سينتهي بك الأمر إلى « عانس » !.. وصرخت به : هل تظن أنك تهددني بمصير « المرأة